

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالبة/

ساره حمود علي الشمراني

الرقم الجامعي/

241000438

تحت إشراف/

أ.د. الفصيل عبد الحميد

أ.د. فايز جراد

2026م

قائمة المحتويات

1.	المقدمة.....	3
2.	أهمية أخلاقيات البحث.....	3
3.	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي.....	4
4.	القضايا الأخلاقية في البحث العلمي.....	5
5.	القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي.....	6
6.	التطبيق العملي لأخلاقيات البحث في دراسة إدارة الأعمال.....	7
7.	الخلاصة.....	8
8.	المراجع.....	10

1. المقدمة

يشكل علم أخلاقيات البحث العلمي ركيزة أساسية في جميع المجالات الأكاديمية. وهو يتألف من مجموعة من المعايير والقيم والمبادئ التوجيهية التي تُوجّه سلوك الباحث في كل مرحلة من مراحل البحث، بدءًا من اختيار موضوع البحث

وتحديد مشكلته، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وصولًا إلى عرض النتائج وتفسيرها ونشرها. وقد أدّى التقدم السريع في المعرفة، والاعتماد المتزايد على البحث العلمي في صنع القرارات المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية، إلى ازدياد الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي في العقود الأخيرة.

ووفقًا للأدبيات العلمية، تتجاوز أخلاقيات البحث العلمي مجرد الامتناع عن ارتكاب المخالفات كالانتحال أو تزوير البيانات، لتشمل الالتزام بالنزاهة والأمانة والشفافية واحترام حقوق المشاركين والحفاظ على سرية المعلومات. ويُسهم اتباع هذه المبادئ التوجيهية في تعزيز الثقة بنتائج البحث العلمي، ما يُعزز شرعيتها وقابليتها للتطبيق في إنتاج المعرفة وصنع القرار.

ونظرًا لاعتماد العديد من الدراسات الإدارية على بيانات من الموظفين والمستهلكين والمديرين وأصحاب المصلحة، تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية خاصة في مجال إدارة الأعمال. هذا يعني ضرورة دراسة الآثار الأخلاقية لجمع البيانات واستخدامها وتخزينها بعناية. إضافةً إلى ذلك، قد تتأثر السياسات التنظيمية والخيارات الاستراتيجية بشكل مباشر بنتائج بحوث الإدارة، مما يجعل الالتزام الأخلاقي ضرورة علمية ومهنية.

يهدف هذا التقرير إلى دراسة مفهوم أخلاقيات البحث، وأهميته، وأفكاره الأساسية. وسيتناول أهم الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالبحث العلمي، ويشرح القوانين والإرشادات التي تنظمه، ويقدم مثالًا واقعيًا لكيفية تطبيق هذه الأفكار في مجال إدارة الأعمال. سيساعد هذا الباحثين على فهم معايير السلوك الأخلاقي بشكل أفضل خلال عملية البحث (Okeke, 2025).

2. أهمية أخلاقيات البحث

يعتمد نجاح عملية البحث وتحقيق أهدافها العلمية والمجتمعية اعتمادًا كبيرًا على أخلاقيات البحث. فإلى جانب توليد المعرفة، يتطلب البحث العلمي الالتزام بمجموعة من المبادئ التوجيهية التي تضمن دقة النتائج وحيادها وموثوقيتها. ومن هذا المنطلق، تُشكل الأخلاقيات إطارًا يُنظم سلوك الباحث ويضمن إجراء جميع مراحل الدراسة بمسؤولية ونزاهة.

ويُعد بناء الثقة بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع عنصرًا أساسيًا في أخلاقيات البحث. إذ تكتسب نتائج الباحثين مصداقيةً عند اتباعها للمبادئ التوجيهية الأخلاقية، مما يجعلها أكثر جدارةً بالثقة في صياغة الفرضيات العلمية، ووضع اللوائح، والتوصل إلى استنتاجات. في المقابل، في حال غياب الالتزام الأخلاقي، قد تكون نتائج الدراسة خاطئة أو مُضللة، مما يُهدر المال ويُقوّض ثقة الجمهور في العلم.

كما تُحمي أخلاقيات البحث حقوق المشاركين في المشاريع البحثية. وكثيرًا ما يعتمد الباحثون على ردود الموظفين أو المديرين أو العملاء في دراساتهم، لا سيما في مجال إدارة الأعمال. هذا يعني أنه قبل مشاركة المشاركين في الدراسة، يجب الحصول على موافقتهم، واحترام خصوصيتهم، والحفاظ على سرية بياناتهم. إن الالتزام بهذه الإرشادات يعزز التعاون بين المشاركين والباحثين، ويرفع من جودة البيانات المُجمّعة.

كما تلعب أخلاقيات البحث دورًا هامًا في منع السلوكيات غير الأخلاقية، بما في ذلك التلاعب بالبيانات، والانتحال، والتحيز في عرض النتائج. قد تُلحق هذه الممارسات الضرر بالمنظمات والمجتمعات التي تعتمد على نتائج البحوث في اتخاذ القرارات، وتُسوّء المعرفة العلمية، وتُضعف جودة الدراسات الفردية.

نظرًا لأن بحوث إدارة الأعمال تؤثر بشكل مباشر على الشركات والأفراد والموارد المالية، فإن الأخلاقيات تُعدّ أساسية. إذ يمكن أن تتأثر قرارات التوظيف والتدريب والتطوير والاستثمار والتسويق بنتائج بحوث الإدارة. ولضمان تحقيق البحث لأهدافه دون تعريض الأفراد أو المنظمات للخطر، يُعدّ الالتزام الأخلاقي أمرًا بالغ الأهمية (Miteu, 2024).

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يتكون الإطار الأخلاقي الذي يجب على الباحثين اتباعه في جميع مراحل دراساتهم من مجموعة من المبادئ الأساسية التي تُشكل أساس أخلاقيات البحث العلمي. ومن أبرز هذه القيم: الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والحصول على إذن مُستنير.

تُعدّ النزاهة العلمية من أهم ركائز البحث العلمي، إذ تشير إلى التزام الباحثين بتقديم البيانات والنتائج بطريقة موثوقة وصادقة، خالية من التلاعب أو التحريف. ووفقًا لهذا المبدأ، يجب توثيق جميع المصادر المستخدمة في الدراسة بشكل صحيح، والامتناع عن نسب أفكار الآخرين لأنفسهم. فعلى سبيل المثال، إذا استخدم باحث نموذجًا نظريًا وضعه باحث آخر، فعليه أن يُنسب الفضل إلى مؤلفه الأصلي، وأن يتمتع عن ادعاء ملكية النموذج.

يُشار إلى التزام الباحث بالسلوك المهني والأخلاقي طوال عملية البحث بأكملها، بما في ذلك تصميم الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسير النتائج، بالنزاهة العلمية. يتضمن ذلك تجنب تزيف البيانات أو إخفاء النتائج التي تتعارض مع افتراضات الباحث أو نظرياته.

يُعدّ الموضوعية عنصرًا أساسيًا في البحث العلمي، إذ تدعو الباحثين إلى التعامل مع البيانات والنتائج بموضوعية تامة، دون أي تحيز مؤسسي أو شخصي. ويُطبّق هذا المبدأ عمليًا عندما يُقيّم الباحثون البيانات باستخدام أفضل الأدلة العلمية المتاحة، بمعزل عن معتقداتهم الشخصية أو أهداف الجهات الممولة للدراسة.

ومن المفاهيم المهمة الأخرى السرية، لا سيما عند البحث في البيانات التنظيمية أو الشخصية الحساسة. وهي تعني حماية خصوصية المشاركين، وعدم مشاركة معلوماتهم إلا بإذنتهم. يجب على الباحثين اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية البيانات في دراسات إدارة الأعمال، لأنها قد تحتوي على معلومات حول الأداء الوظيفي أو السياسات الداخلية للشركات.

يُعرف الحصول على موافقة المشاركين بعد توضيح أهداف الدراسة، ومنهجيتها، ومزاياها المتوقعة، وأي أخطار محتملة، بالموافقة المستنيرة. ويجب أن تُقدّم هذه الموافقة بحرية تامة، دون أي إكراه أو ضغط (Khubchandani, 2026).

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

قد تؤثر العديد من القضايا الأخلاقية التي تظهر خلال عملية البحث على جودة الدراسات العلمية ومصداقية نتائجها. ونظرًا للزيادة الملحوظة في الإنتاج العلمي والتنافس بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية على التمويل والنشر والمكانة الأكاديمية، فإن معالجة هذه المخاوف باتت أكثر أهمية من أي وقت مضى. إن إهمال القضايا الأخلاقية له آثار ضارة لا تقتصر على الباحث فحسب، بل تمتد لتشمل المجتمع العلمي والمنظمات التي تستفيد من البحث.

تُعدّ السرقة الأدبية من أكثر المشكلات الأخلاقية انتشارًا في الأوساط الأكاديمية. عندما يستغل باحث مفاهيم أو نصوصًا أو نتائج من باحث آخر دون الإشارة إلى المصدر، يُعرف ذلك بالسرقة الأدبية. تتخذ السرقة الأدبية أشكالًا عديدة، بدءًا من استخدام نتائج دراسة سابقة كما لو كانت من تأليف الباحث نفسه، وصولًا إلى النسخ الحرفي للكتابات وإعادة صياغة المفاهيم دون تحديد المصادر. يُعدّ هذا الأسلوب خطيرًا لأنه ينتهك حقوق الملكية الفكرية ويقلل من القيمة العلمية للبحث. على سبيل المثال، يُعدّ اقتباس الباحث لفقرات من دراسة منشورة حول الرضا الوظيفي وإدراجها في بحثه الخاص دون الإشارة إلى المصدر انتهاكًا صارخًا للنزاهة الأكاديمية.

ويُعدّ تزيف البيانات أو تزويرها مشكلة أخلاقية رئيسية أخرى. ويحدث ذلك عندما يقوم الباحث بتلفيق البيانات أو التلاعب بها للوصول إلى نتائج تُؤكد نظرياته أو تصورات المسبقة. ونظرًا لأن هذا يُنتج معلومات خاطئة قد يعتمد عليها الباحثون أو صُنّاع القرار في المستقبل، يُعتبر هذا الفعل من أخطر الانتهاكات الأخلاقية. وقد يُزور بعض الأكاديميين في مجال إدارة الأعمال نتائج الاستبيانات لإظهار وجود ارتباط قوي بين متغيرين، في حين أن البيانات الحقيقية لا تدعم ذلك.

ومن المشكلات الأخلاقية الهامة الأخرى في البحث العلمي التحيز. فاختيار العينة، وتصميم المعدات، ومعالجة النتائج، وتفسيرها، كلها عُرضة للتحيز. وتتسوه النتائج وتصبح أقل موضوعية بسبب التحيز. فعلى سبيل المثال، إذا اقتصرَت دراسة حول الرضا الوظيفي على الموظفين ذوي الأداء العالي فقط، فلن تُمثل النتائج بدقة وضع جميع العاملين في الشركة، مما قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة.

أصبحت انتهاكات الخصوصية اليوم مصدر قلق متزايد، لا سيما مع سهولة الوصول إلى المعلومات والتطورات التكنولوجية. فعندما تُكشف المعلومات الشخصية للمشاركين أو تُستخدم لأغراض لم يوافقوا عليها، قد تتعرض خصوصيتهم للخطر. لذا، يجب على الباحثين اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية البيانات وضمان استخدامها فقط وفقًا للأهداف العلمية المحددة.

ويُعدّ تضارب المصالح، الذي ينشأ عندما يكون للباحث مصالح مالية أو مهنية أو شخصية قد تؤثر على موضوعيته أثناء الدراسة أو تفسير نتائجها، مصدر قلق أخلاقي بالغ الأهمية. فعلى سبيل المثال، قد يواجه الباحث تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة تُقوّض حياده إذا كان يعمل مستشارًا لشركة ما ويُجري دراسة لتقييم أدائها. لذلك، وللحفاظ على المصداقية والشفافية، تنصح المعايير الأخلاقية بالإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح.

ومن القضايا الأخلاقية الشائعة الأخرى النشر المكرر، وهو عندما ينشر الباحث الدراسة نفسها - أو أجزاء كبيرة منها - في العديد من المجالات العلمية دون إبلاغ أحد بذلك. تُؤدي هذه الطريقة إلى تكوين صورة زائفة عن الناتج العلمي للباحث، وتُضلل المجتمع العلمي (Hasan, 2021).

كما يشكل إسناد التأليف لأشخاص لم يُشاركوا فعليًا في البحث، أو إغفال من ساهموا فيه، ممارسةً غير أخلاقية. ينبغي أن ينعكس الجهد المبذول في إعداد البحث في رتبة المؤلفين ودرجة مشاركتهم. إن احترام هذا المبدأ يُعزز الإنصاف والشفافية بين أعضاء فريق البحث.

ولحماية مصداقية البحث العلمي والحفاظ على ثقة الجمهور به، يتطلب معالجة هذه القضايا تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية في الجامعات ومراكز البحوث، وتوفير تدريب مستمر للباحثين على الممارسات الأخلاقية السليمة، وفرض عقوبات مناسبة على المخالفات الأخلاقية.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

ازدادت شعبية وضع القوانين والمبادئ التوجيهية التي تنظم السلوك الأخلاقي في البحث العلمي خلال العقود الأخيرة. والهدف من ذلك هو حماية المشاركين في البحث مع الحفاظ على جودة النتائج وموثوقيتها. وقد ساهمت المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية في وضع مجموعة من المعايير والقواعد التي تُعدّ الآن موارد أساسية للباحثين في مختلف المجالات.

وتُعدّ لجنة أخلاقيات البحث العلمي من أهم الأدوات التنظيمية لضمان احترام المبادئ الأخلاقية. فقبل بدء أي دراسة، تقوم هذه اللجان بفحص أفكارها للتأكد من احترام حقوق المشاركين وسلامتهم. كما تُقيم أهداف المشروع وبروتوكولاته وأدواته البحثية وتقنيات جمع البيانات. وتُراجع أيضًا خطط حماية المعلومات الشخصية ونماذج الموافقة المستنيرة. ويُساعد هذا الإجراء في تحديد المخاطر المحتملة والتخفيف من حدتها قبل بدء البحث.

ولزيادة الثقة في نتائج البحث العلمي، يُعدّ الحصول على الموافقة الأخلاقية من لجان المراجعة المؤسسية أمرًا ضروريًا. فالحصول على هذه الموافقة يُثبت أن الدراسة قد خضعت لمراجعة مستقلة وتتوافق مع المبادئ التوجيهية المقبولة لسلامة المشاركين والنزاهة العلمية.

تُعدّ المفاهيم الواردة في تقارير وإعلانات أخلاقيات البحث، والتي تُشدّد على ضرورة احترام كرامة الإنسان وحقوقه الأساسية في جميع مراحل الدراسات العلمية، من أهم النصوص الدولية في هذا المجال. وقد ترسخت مفاهيم الموافقة المستنيرة، والسرية، والحدّ من المخاطر، ونزاهة اختيار المشاركين، بفضل هذه الوثائق جزئيًا.

ومن الأدوات الأساسية الأخرى لتعزيز النزاهة العلمية أسلوب التوثيق الذي اعتمدته الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA). فهو يُسهّم في حماية حقوق المؤلفين الأصليين والحدّ من حالات الانتحال من خلال توفير طريقة واضحة لتسجيل المصادر المستخدمة في البحث. ويُظهر الباحث احترامه للملكية الفكرية والتزامه بالشفافية الأكاديمية من خلال التزامه بالتوثيق المناسب.

وتُطبّق العديد من المؤسسات الأكاديمية ومراكز الأبحاث مدونات سلوك أخلاقية تُحدّد التزامات الباحثين ومسؤولياتهم. وتشمل هذه المدونات النزاهة، والموضوعية، والإفصاح عن تضارب المصالح، وسرية البيانات. كما تُبَيّن الخطوات الواجب اتخاذها في حال اكتشاف أي انتهاكات أخلاقية، بالإضافة إلى عواقبها (Maihan, 2022).

تشكل هذه اللوائح بالغة الأهمية في قطاع الأعمال نظرًا لحساسية البيانات التي تُجمع من العملاء والموظفين والمؤسسات. فالأداء المالي، والاستراتيجيات التنافسية، وتقييمات الموظفين، من بين العديد من الدراسات الإدارية التي تتناول حقائق قد يُلحق نشرها ضررًا ماديًا أو معنويًا بالأفراد والمؤسسات. ولذلك، يُسهم الالتزام بالمعايير الأخلاقية في تحقيق التوازن بين حقوق أصحاب المصلحة ومتطلبات البحث العلمي.

كما تُسهم هذه المبادئ، من خلال تشجيع الباحثين على الالتزام بمنهجيات بحثية متينة وتوثيق أعمالهم بدقة، في تحسين جودة البحث العلمي. فتصبح الدراسات أكثر موثوقية وقابلية للتكرار والتحقق، مما يُعزز نمو المعرفة العلمية وتراكمها.

6. التطبيق العملي لأخلاقيات البحث في دراسة إدارة الأعمال

يمكننا استخدام دراسة افتراضية بعنوان "أثر التحول الرقمي على أداء الشركات" لتوضيح كيفية تطبيق أخلاقيات البحث في الواقع العملي. ونظرًا للنمو المتواصل للتكنولوجيا الرقمية في قطاع الأعمال، يُعد هذا الموضوع معاصرًا ويحظى باهتمام كبير في مجال إدارة الأعمال.

يحرص الباحث على تحديد أهداف البحث بدقة وأمانة خلال مرحلة تصميم الدراسة، متجنبًا أي تحيزات مؤسسية أو شخصية قد تؤثر على موضوعية الدراسة. ولضمان تحقيق أهداف الدراسة بما يتوافق مع المنهج العلمي، يجب اختيار منهجية البحث المناسبة. تُظهر هذه العملية التزام الباحث بقيم الحياد والنزاهة العلمية.

ينبغي أن تكون المعايير العلمية الواضحة التي تضمن تمثيلًا عادلًا للمجتمع المستهدف أساسًا لاختيار عينة الدراسة. وللحد من التحيز المحتمل وتحسين دقة النتائج، ينبغي أن تشمل العينة أفرادًا من مختلف الأقسام والمستويات الإدارية إذا كانت الدراسة تستهدف موظفين من شركات متعددة (Brall, 2017).

قبل إشراك المشاركين في الدراسة، يجب على الباحث الحصول على موافقتهم على جمع البيانات. يجب أن يتضمن نموذج الموافقة تفاصيل كافية حول أهداف الدراسة، ونوع المشاركة ومدتها، والاستخدام المقصود للبيانات. كما يجب أن يوضح النموذج بوضوح أن المشاركة طوعية تمامًا، وأن للأفراد حرية الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.

يشكل الحفاظ على سرية البيانات من أهم الاعتبارات الأخلاقية في هذا البحث. يمكن جمع تقييمات الموظفين لبيئة العمل، وآرائهم حول فعالية الإدارة، أو مدى تحول الشركة رقميًا، من خلال الاستبيانات أو المقابلات. يجب حفظ البيانات بشكل آمن، ولا يُسمح بالوصول إليها إلا للأشخاص المصرح لهم، نظرًا لحساسية هذه المعلومات.

يجب على الباحثين التزام الموضوعية التامة خلال مرحلة تحليل البيانات، والامتناع عن استبعاد أي نتائج تتعارض مع نظرياتهم أو توقعاتهم. يجب الإبلاغ عن النتائج كما هي، دون تعديل أو إخفاء، إذا أظهرت البيانات أن التحول الرقمي لم يُحسن أداء المؤسسة كما هو متوقع. هذا يُظهر التزامًا باحترام نتائج البحث والحفاظ على النزاهة العلمية.

يُشترط الإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح. يجب أن يُوضح تقرير البحث ما إذا كان الباحث موظفًا لدى إحدى الشركات قيد الدراسة أو تربطه بها علاقة مهنية مباشرة. يُساعد هذا الإفصاح القراء على تحديد كيفية تأثير هذه العلاقة على موضوعية الدراسة.

يجب على الباحثين تجنب المبالغة في تفسير النتائج أو تعميمها بما يتجاوز حدود البيانات عند عرضها. وفقاً لأخلاقيات البحث العلمي، يجب على الباحثين الالتزام بالقيود الحقيقية للدراسة، وتوضيح أي عيوب أو قيود منهجية قد تؤثر على النتائج.

يبرز نشر الدراسة أيضاً أهمية الأخلاقيات. فبالإضافة إلى تقدير مساهمات الآخرين وتجنب النشر المكرر أو عرض النتائج بطريقة مُضللة، يجب على الباحثين توثيق جميع المصادر المستخدمة بشكل صحيح وفقاً لأسلوب APA. كما يُعدّ ضمان تقدير كل مشارك في الدراسة بشكل مناسب أمراً بالغ الأهمية.

يمثل احتمال استخدام الإدارة للنتائج لتقييم الموظفين أو اتخاذ قرارات تؤثر عليهم بشكل مباشر أحد المخاطر الأخلاقية المحتملة في مثل هذه الدراسة. ونتيجةً لذلك، يتعين على الباحثين توضيح أن البيانات ستُستخدم حصراً لأغراض البحث العلمي، ولن تُستخدم لأي أغراض تأديبية أو إدارية (Idowu, 2025).

يُبين هذا المثال الواقعي أن أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ التوجيهية العملية التي ينبغي أن تُوجه الباحثين في كل مرحلة من مراحل البحث، وليست مجرد مبادئ نظرية. إن اتباع هذه الإجراءات يُساهم في تحقيق الفائدة العلمية المرجوة، ويضمن احترام حقوق جميع الأطراف المعنية، ويعزز الثقة في نتائج الدراسة.

7. الخلاصة

تشكل أخلاقيات البحث العلمي أساساً لعملية بحثية سليمة، كما يتضح من استنتاجات هذا التقرير. ويُعدّ الالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية التي تُوجّه سلوك الباحثين في كل مرحلة من مراحل البحث أمراً بالغ الأهمية لإنتاج نتائج علمية موثوقة ومعرفة قيمة. فالأمانة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة والنزاهة العلمية ليست مجرد متطلبات شكلية، بل هي نظام متكامل يضمن احترام حقوق المشاركين، ويدعم صحة النتائج، ويُساهم في بناء الثقة بين الباحثين والمجتمع العلمي.

كما يُظهر الاستطلاع أن من بين أبرز المشكلات التي تؤثر على الباحثين في مختلف المجالات، بما في ذلك إدارة الأعمال، المخاوف الأخلاقية كالانتحال، وتلفيق البيانات، والتحيز، وانتهاكات الخصوصية، وتضارب المصالح. فضلاً عن تأثيرها على جودة الدراسات الفردية، فإن لهذه السلوكيات القدرة على تقويض ثقة الجمهور في البحث العلمي، وعرقلة المبادرات الرامية إلى تعزيز المعرفة وإفادة المجتمع. نتيجةً لذلك، يتضح جلياً مدى أهمية الالتزام بالقوانين والإرشادات المتعلقة بأخلاقيات البحث، وكيف تدعم لجان أخلاقيات البحث والمعايير العالمية النزاهة الأكاديمية وتضمن صحة إجراءات البحث.

يجب أن يبدأ الالتزام بأخلاقيات البحث من مراحل تصميم الدراسة واختيار العينة، ويستمر خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ونشر النتائج، وذلك وفقاً لتطبيق عملي لأخلاقيات البحث في إدارة الأعمال. كما بيّنت هذه الدراسة أن الحصول على الموافقة المستنيرة، والحفاظ على السرية، والإفصاح عن تضارب المصالح، خطوات حاسمة لضمان إجراء بحث أخلاقي وكفؤ. إن اتباع هذه الإرشادات يُحسن جودة البحث العلمي ويعزز موثوقية عملية صنع القرار في المؤسسات والإدارة.

يزداد أهمية تعزيز ثقافة أخلاقيات البحث بين الباحثين وطلاب الدراسات العليا، نظراً للنمو المتواصل للبحث العلمي والاعتماد المتزايد على نتائجه لمعالجة القضايا الإدارية والاجتماعية والاقتصادية. إن المعرفة العلمية الحقيقية تُقاس بمدى التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية التي توجه عملية إنتاج تلك المعرفة، وليس فقط بكمية البيانات المنتجة. وبالتالي، فإن التمسك بأخلاقيات البحث هو التزام علمي ومهني يساهم في تقدم المعرفة، ويفيد المجتمع، ويحسن سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية في خلق مستقبل قائم على الصدق والموثوقية والبراعة العلمية.

8. المراجع

- Brall, C. (2017). Research Ethics 2.0: New Perspectives on Norms, Values, and Integrity in Genomic Research in Times of Even Scarcer Resources. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC5516405/>
- Hasan, N. (2021). Ethical Considerations In Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/354202637_Ethical_Considerations_In_Research
- Idowu, E. (2025). Ethical Considerations in Managing Employee Data Privacy in HR Information Systems Author. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/395454876_Ethical_Considerations_in_Managing_Employee_Data_Privacy_in_HR_Information_Systems_Author
- Khubchandani, J. (2026). Reporting limitations in biomedical & health-related research: Ethical obligation or stylistic convention? Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2949916X26000058>
- Maihan, R. (2022). SCIENTIFIC RESEARCH AND ETHICAL DILEMMA. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/363012061_SCIENTIFIC_RESEARCH_AND_ETHICAL_DILEMMA
- Miteu, G. D. (2024). Ethics in scientific research: a lens into its importance, history, and future. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC11060189/>
- Okeke, G. (2025). Research Ethics: The Backbone of Scientific Integrity. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/395971450_Research_Ethics_The_Backbone_of_Scientific_Integrity